

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(27) مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان ، فلم يغيّر ما عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله أن يدخله مدخله " (1) . وكان بقية الائمة عليهم السلام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مستخدمين مختلف الأساليب في اصلاح الأمة وتغييرها ، بنشر الاحاديث الشريفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبالنشر العلم ، وباقامة المناظرات مع التيارات المنحرفة ، وببناء الكتلة الصالحة لتوسيع دائرة الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد تعرضوا لشتى ألوان الاذى والمضايقة والاعتقال ثم القتل الهادئ عن طريق السم ؛ لأن حكّام زمانهم لا يروق لهم أن يقوم أحد بمهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كانت بالقول فقط . شروط الوجوب : يختلف الناس فيما بينهم من حيث الطاقات والامكانيات البدنية والعقلية والروحية ، وفي ضوء ذلك يختلفون في مراتب التكليف والمسؤولية التي تناسب طردياً مع الطاقات والامكانيات . ومن هنا فوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتعيّن على القادرين على القيام به وادائه بالصورة التي تحقق الهدف المناط به ، ومن شروط الوجوب : أولاً : العلم بالمعروف والمنكر : يجب الأمر بالمعروف والنهي عن _____

(1) الكامل في التاريخ 4 : 48 .